

## ما دلالات اصطحاب محمد بن سلمان نجل أحد الأمراء المعتقلين خلال زيارته لأبوظبي؟



بن سلمان يصطحب نجل أحد الأمراء المعتقلين خلال زيارته لأبوظبي

وكالات - الإمارات 71  
تاريخ الخبر: 2022-05-21

قال تقرير لوكالة "رويترز"، إن عضواً في العائلة السعودية الحاكمة -لم يكن اسمه متوقعاً- انضم لوفد زار الإمارات، برئاسة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، في خطوة ينظر إليها مراقبو المشهد السياسي في المملكة على أنها رسالة من حاكمها الفعلي تشير إلى وحدة العائلة، بعد أن أمضى سنوات في بناء قاعدة سلطته.

والأمر يتعلق بالأمير عبد العزيز بن أحمد أكبر أبناء الأمير أحمد بن عبد العزيز شقيق العاهل السعودي والمحتجز حالياً، وفقاً لرويترز.

ولا يشغل الأمير عبد العزيز منصبا رسميا، إلا أن وسائل الإعلام السعودية الرسمية وضعت اسمه في صدارة قائمة المرشحين لولي العهد محمد بن سلمان لتقديم واجب العزاء لرئيس الدولة في وفاة الشيخ خليفة بن زايد.

وكان الأمير محمد بن سلمان، قد أرجأ زيارة الإمارات لحين خروج والده الملك سلمان (86 عاماً) من المستشفى بعد إقامة استمرت أسبوعاً أعادت تسليط اهتمام المراقبين والمحللين على قضايا الخلافة.

وقال مصدر سعودي على دراية بشؤون العائلة الحاكمة لـ"رويترز"، طالبا عدم نشر اسمه بسبب حساسية الموضوع: "وجود نجل الأمير أحمد بجانبه في أبوظبي رسالة قوية للرأي العام في الداخل والخارج، خاصة وأن انتقال السلطة بات قريباً".

أستاذ العلوم السياسية في معهد بيكر بجامعة رايس في الولايات المتحدة، كريستيان كوتس أولريكسن، قال من جانبه، إن الوفد يُبرز توازناً وضعه الأمير، محمد بن سلمان، بعناية، بين شخصيات من مختلف فروع العائلة.

وأضاف: "ربما كان الهدف إظهار الوحدة داخل عائلة آل سعود التي تعرضت لضغوط بسبب قضايا مثل احتجاز الأمير أحمد ومحمد بن نايف".

وإثر "صعوده السريع إلى السلطة" شن الأمير محمد بن سلمان، حملة على المنافسين والمنتقدين منذ استبدال محمد بن نايف، ابن شقيق الملك، كولي للعهد فيما وصفته رويترز بـ"انقلاب عام 2017".

ويصف دبلوماسيون، أن اعتقال الأمير محمد بن نايف والأمير أحمد، في شهر مارس 2020، نقطة تثير الحساسية بين الرياض وواشنطن.

ولم تعلق السلطات السعودية على الاعتقالات التي قالت عدة مصادر لرويترز، في ذلك الوقت إنها بتهمة الخيانة وُصرت على أنها محاولة استباقية لضمان الامتثال داخل أسرة آل سعود.

وتوترت العلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية، منذ مقتل الصحفي السعودي (الذي كان مقيماً لسنوات في أميركا) جمال خاشقجي عام 2018 في القنصلية السعودية في اسطنبول.

وقبل اعتقاله، كان الأمير أحمد قد ابتعد عن الأضواء منذ عودته إلى الرياض في أكتوبر 2018 بعد رحلة إلى لندن ظهر خلالها في لقطات على الإنترنت ينتقد القيادة السعودية.

وكان محمد بن نايف، قد نُحي من منصب وزير الداخلية في عام 2017 وحل محله ابن أخيه، عبد العزيز بن سعود بن نايف.

وفي عام 2018، تم تعيين الأمير تركي بن طلال نائبا لأمير منطقة عسير في حين كان أخوه الوليد بن طلال، الذي احتُجز في حملة التطهير، يتفاوض على تسوية للإفراج عنه.

وبحسب "رويترز"، تشير تحركات الأمير محمد بن سلمان أيضا إلى انتقال للسلطة من جيل الملك سلمان والأمير أحمد، الابنين الوحيدين الباقين على قيد الحياة من أبناء الملك عبد العزيز الذي أسس المملكة العربية السعودية الحديثة وذلّفه على العرش ستة من أبنائه، إلى الجيل الجديد.

من جانبها، قالت كريستين ديوان، الباحثة المقيمة في معهد دول الخليج العربية بواشنطن "يريد محمد بن سلمان أن يحدث نوعا من التوازن من خلال تعويض استياء بعض أعضاء العائلة الحاكمة الأكبر سنا، بالتودد لأمرء أصغر سنا".



UAE71NEWS